



القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي
JORDAN ARMED FORCES - ARAB ARMY



إطلاق أعمال المجلس المشترك للتطوير والإبداع العسكري

أطلقت مجموعة طلال أبو غزاله أعمال المجلس المشترك للتطوير والإبداع العسكري بالتعاون مع القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، نظراً لأهمية الاختراعات العسكرية، وتعزيزاً للدور الفاعل للقوات المسلحة في الإبداع المعرفي والتقني والتي تمثل بيئة مهمة للاختراعات لالتزامها بالانضباط والقيم الأخلاقية العالية.

ويأتي إنشاء المجلس انسجاماً مع الرؤى الملكية للتفاعل مع معطيات العصر الحديث وتوظيف التكنولوجيا، حيث تتمحور رؤية المجلس بإيجاد الوسائل المناسبة لتعزيز قدرة القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي في التحول إلى « جيش ذكي » من خلال تطبيقات التكنولوجيا الحديثة، وتتركز مهمته الأساسية بوضع حلول للتحديات التي تواجهها القوات المسلحة وإدخال التكنولوجيا الحديثة التي ستلعب دوراً حاسماً في التطوير والتحديث.

وجاء إنشاء المجلس المشترك للتطوير والإبداع العسكري لوضع الخطط والاقتراحات والتوصيات وإعداد الدراسات لخلق بيئة إبداعية قائمة على التكنولوجيات العالمية الحديثة التي تحتضن الخبراء والمبدعين من منتسبي القوات المسلحة، ودعم وتشجيع الإبداع والابتكار وتوفير الظروف المثالية والتقنيات اللازمة في مختلف الحقول العسكرية وفي جميع وحدات القوات المسلحة، ويسعى المجلس من خلال إدارته ولجانه المختلفة للمساهمة مع القوات المسلحة في تطوير آليات التحول المستقبلي الذي يقوم على تطور تكنولوجيا المعلومات، والتي أصبحت العامل الحاسم في الحروب الحديثة، ووضع الحلول والمقترحات اللازمة لمعالجة المعوقات.

وتم تشكيل المجلس الذي يضم خبراء مختصين من القطاعين العسكري والمدني، ويرأسه الدكتور طلال أبو غزاله، وشكلت اللجان الفرعية



من قبل المجلس وتم تعيين رؤساء اللجان حسب الخبرة والاختصاص، بحيث تضم كل لجنة فرعية أعضاء تنسبهم القوات المسلحة .
وتعمل اللجان التنفيذية وهي لجنة «الإبداع» ولجنة «المنهجية» ولجنة «تحويل الاختراع إلى منتج» في مختلف المسارات بالتوازي، بحيث تحقق مجتمعة أهداف المجلس لخلق بيئة مناسبة للإبداع، وستقوم كل لجنة بوضع آلية العمل الخاصة بها ثم تعد خطة العمل التي سيتم إتباعها وتعرض على المجلس، ثم ترفع نتائج أعمال اللجان إلى المجلس لدراستها ورفع التوصيات لرئيس هيئة الأركان المشتركة بشكل دوري .
وسيتم تحويل ومتابعة توصيات اجتماعات المجلس واللجان التنفيذية إلكترونياً، من خلال نظام إلكتروني تم تطويره من قبل دائرة الحلول الإلكترونية في مجموعة طلال أبو غزاله .

من جانب آخر، ستقوم مجموعة طلال أبو غزاله بإنشاء حاضنة للمجلس المشترك للتطوير والإبداع العسكري وتجهيزها بالتشارك مع شركة زين . حيث ستقوم المجموعة بتوفير مساحة ٢٠٠ متر مربع في كلية طلال أبو غزاله الجامعية لتكنولوجيا المعلومات وإدارة الأعمال وتوفير الأجهزة والأثاث، وسيتم إعداد نظام داخلي خاص بالحاضنة وآلية عملها، وستكون الحاضنة مركزاً بحثياً علمياً إبداعياً لا يمارس أي نشاط تجاري، فيما ستعود ملكية جميع الاختراعات الناتجة عن هذه الحاضنة للقوات المسلحة ولها حرية التصرف بها بالشكل الذي تراه مناسباً .
وأبدى رئيس مجموعة طلال أبو غزاله الدكتور طلال أبو غزاله، في تصريح صحفي، اعتزازه بالقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، وأوجه التعاون الكثيرة بين المجموعة والقوات المسلحة، مبيناً أن « هذه المؤسسة المهمة لها الفضل في رعايتنا وحمايتنا وإتاحة بيئة الحياة وبيئة العمل وبيئة الاستقرار» .

وقال أبو غزاله إن « قواتنا المسلحة لا تقل عن نظيراتها في العالم قدرة وكفاءة وعلماً، ونحن نريد أن نؤسس مراكز للاختراع في مجال عمل الجيوش مثل كل دول العالم ، ونريد أن نخترع لأن إيماني وثقتي بكفاءة قياداتنا وجنودنا في القوات المسلحة عالية جداً، ونحن قادرون على أن نبدع ونخترع ونسجل تفوقاً وإبداعاً وأن نضيف دخلاً للدولة لأن الإبداع هو الطريق المستقبلي لصنع الثروة» .
وأضاف « سنسعى لتأسيس ما نسميه واحة إبداع لمساعدة المفكرين والمبدعين، والقوات المسلحة في العالم قاطبة وفي الولايات المتحدة الأمريكية بشكل خاص، هي مسؤولة عن أكثر من نصف الاختراعات التي تتم ومن ثم تحويلها الى القطاع الإنتاجي» .
وتابع إن «أهم اختراع في الدنيا هو الإنترنت، وهو اختراع عسكري وقيمته هي كم هائل من التريونات يصعب تسميتها مما يعادل اقتصاد العالم، وهو فكرة لا تحتاج لمعدات ولا رأس مال ولا عقار، وبالتالي هذا ما نريده من قواتنا المسلحة التي تستحق أن نضع في تصرفها واحة الإبداع» .

وقال : « في الوقت ذاته، نحن سنقوم متبرعين بتسجيل هذه الاختراعات ونحن أكبر شركة في العالم في مجال حماية حقوق الملكية الفكرية في العالم وهذا النشاط هو أساس تطور الأوربيين، حيث يطلقون عليه في مؤتمراتهم الحافز للنمو الاقتصادي، ونحن نعتبر من المتقدمين في هذا المجال لأننا نقوم بتسجيل وحماية الاختراعات وتحويلها الى منتج تجاري وهذا الدور نحن نتبرع بأن نقوم به كواجب وطني» .
وأكد الدكتور طلال أبو غزاله واعتزازه وفخره بالقوات المسلحة - الجيش العربي والأجهزة الأمنية، متمنياً للقوات المسلحة الباسلة - الجيش العربي المزيد من التقدم والرفعة، بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني .

يشار إلى أن المجلس المشترك للتطوير والإبداع العسكري جاء ترجمة لاتفاقية التعاون المشترك الموقعة بين القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي ومجموعة طلال أبو غزاله عام ٢٠١٧، وتفعيلاً لبنودها المختلفة والتي جاءت ثمرتها بإنشاء مجموعة من محطات المعرفة، التي ستكون الرافعة الأساسية من خلال التدريب المتخصص للإبداع والتميز ودعم مشاريع التحول الذكي وتهيئة البنية التحتية اللازمة للإبداع .